

الأغاني

مخاطبة الأخ أخاه ثم أمر له بألف دينار .
قال ثم بدا للرشيد في ذلك التدبير فعزل جعفرا عن خراسان بعد أن أعطاه العهد والكتب
وعقد له العقد وأمر ونهى فوجم لذلك جعفر فدخل عليه أشجع فأنشده يقول .
(أمست خُراسانُ تُعزّـى بما ... أخذَ طأها من جعفرِ المُرِّ تَجـى) .
(كان الرشيدُ المُعْتَلـى أمرُهُ ... ولى عليها المُشْرِقَ الأَبْلـَجـا) .
(ثم أراه رأيُّه أنَّهُ ... أمسى إليه منهمُ أَدْوَجـا) .
(فكَمْ به الرِّحْمـنُ من كُربة ... في مُدَّةٍ تقصُرُ قد فَرَّجـا) .
فضحك جعفر ثم قال لقد هونت علي العزل وقمت لأمير المؤمنين بالعذر فسلني ما شئت فقال قد
كفاني جودك ذلة السؤال فأمر له بألف دينار آخر .
مدحه محمد الأمين وهو طفل .
أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد عن أبي دعامة عن أشجع قال .
دخلت على محمد الأمين حين أجلس مجلس الأدب للتعليم وهو ابن أربع سنين وكان يجلس فيه
ساعة ثم يقوم فأنشده .
(ملكٌ أَبُوهُ وأُمُّهُ من زَبِيعَةٍ ... منها سِرَاجُ الأُمِّمَّةِ الوَهَّاجُ) .
(شَرِبَتْ بِمَكَّةِ في رُبَا بَطْطَحَائِهَا ... ماءَ الذُّبُوَّةِ ليس فيه مِرْجـا) .
يعني النبعة قال فأمرت له زبيدة بمائة ألف درهم قال ولم